دراسة تقويمية للممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك

صالح سالم القواقزة[1]

تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٨/٨/٨م تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٨/١١/٢٥م

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك، والتعرف على الفروق الإحصائية في الممارسات التدريسية وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، المرحلة الدراسية)، بلغ عدد عينة الدراسة (١٠٠) معلما ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة لملائمته لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) لتحليل نتائج هذه الدراسة، أظهرت نتائج هذه الدراسة ان مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك جاء متدنياً، باستثناء فقرة التخطيط للتدريس جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت عدم وجود فروق داله إحصائيا وفقا لمتغير النوع الاجتماعي، ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير المرحلة الدراسية، كما أوجدت فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير الخبرة التدريسية، وأوصى الباحث بعقد دورات تأهيلية وتدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية، وذلك لاطلاعهم على المستجدات والتطورات في مجال العلوم الرياضية، وإجراء المزيد من الدراسات بخصوص هذه المشكلة والوقوف على الحلول المناسبة لها.

الكلمات المفتاحية: التقويم، الممارسات التدريسية، معلمي التربية الرياضية.

Abstract

This study aimed at evaluating and identifying the teaching practices among Physical Education teachers in the directorates of education at Al-Karak Governorate (Jordan) as well as identifying if there are statistically significant differences in the teaching practices due to the variables of gender, educational qualification, teaching experience and academic degree. The study sample consisted of 100 male and female teachers who were randomly selected. The researcher used the descriptive approach due to its compatibility to the study nature and used the questionnaire as a tool for data collection. The statistical package (SPSS) was used

(١) كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، drsaleh10@yahoo.com.

for analyzing the data obtained of the study. The results showed that the level of evaluating the teaching practices among the selected sample of Physical Education teachers in the directorates of education in Al-Karak Governorate was low except for the item of planning for teaching which was medium. The results showed that there are no statistically significant differences due to the variables of gender, educational qualification and academic degree, however there are differences due to the variable of teaching experience. In the light of the results, the researcher recommends holding courses for qualifying teachers of all specializations and providing them with the newest developments and discoveries as well as conducting more studies regarding this problem, besides suggesting the appropriate solutions for it.

Keywords: evaluation, teaching practices, Physical Education teachers.

المقدمة.

تبني المجتمعات المتطورة امالا كبيرة على أنظمة التعليم فيها، وتعد خططها واهدافها واستراتيجياتها لتنمية جميع مجالات الحياه، وذلك عن طريق اعداد الكفاءات البشرية المدربة والمؤهلة التي تلبي طموحات هذه المجتمعات، وتسير بها للارتقاء بهذه الأنظمة لتحقيق ما هو افضل، مساهمة في بناء كوادر قادرة على تحمل المسؤولية في اعداد جيل قادر على تحقيق الأهداف المرجوة والمرسومة لبناء المجتمع الحديث، ليواكب التطورات التكنولوجية والثورة العلمية الحالية، لذا فان مهمة تحسين وتطوير العملية التعليمية تعد من اولويات العديد من الدول سواء كانت متقدمة أو من دول العالم الثالث، والتي تعتبر نامية لان تحسين العملية التربوية والتعليمية والارتقاء به، يسهم بدور كبير في ادارة عجلة التقدم والازدهار.

يحتل المعلم مركزاً أساسياً في النظام التعليمي، ويعتبر ركيزة هامة لأي تطور تربوي، لذا أصبح من الضروري إعداد المعلمين قبل الخدمة، ثم متابعة تدريبهم باستمرار أثناء الخدمة، ولا يمكن لأي معلم أن يقوم بدوره على الوجه الأكمل إلا إذا كان على وعي بالفلسفة التربوية التي توجه النظام التربوي الذي يعمل داخله، وأن يكون واعياً بأهداف المؤسسة التعليمية التي يعتبر عضواً هاماً فيها، والتي تجعله يهتم بالنشاط المدرسي المصاحب للمواد التعليمية، وذلك لأهميته في تشكيل شخصيات التلاميذ وسلوكهم وقيمهم واتجاهاتهم، كما عليه أن يشارك في إدارة المدرسة وفي تنظيم برامجها التربوية داخل المدرسة وخارجها (عليان، ١٩٩٦م).

فالمعلم هو أبرز العناصر الذي يعتمد عليها نجاح النظام التربوي التعليمي وبلوغ غاياته ومقاصده، وبالتالي دفع عملية التطور قدما نحو الامام على اعتبار ان المعلم يمارس ادوار وظيفية عديدة، ومن أهم

الادوار الوظيفية التي يمارسها المعلم هي القيام بتربية متوازنة لرعاية التطور والنماء العقلي والنفسي والبدني للتلاميذ، فالمعلم يكسب تلاميذه المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات اللازمة لهم في حياتهم، فضلا عن مساعدتهم على التكيف الاجتماعي والتأقلم مع ظروف الحياة الواقعية، وكذلك توجيههم وارشادهم علميا وعمليا وقيادة تقدمهم في ظل الدور الكبير الذي يقوم به المعلم، فلا غرور من ان يتبوأ مكانته المتميزة في النظام التعليمي (غنيمة، ١٩٩٦م).

ويشير Doherty,2003 إلى أن أساليب تدريس التربية الرياضية متنوعة بتنوع الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها، فاذا اراد المعلم ان يحقق اهداف حركية فالطريقة المباشرة تكون الانسب لذلك، وان أهمية توفر البيئة المدرسية والادوات والأجهزة الرياضية، تسهم بدرجة كبيرة في مساعدة المدرسين على القيام بواجباتهم التدريسية على أكمل وجه.

وأكد على ذلك (الديري، ٢٠٠٣م) بأن المعلم هو جزء لا يتجزأ من التربية العامة التي تتحقق من خلاله الأنشطة البدنية والجسمية، وتهدف إلى بناء شخصية الطالب في مختلف أبعادها المهارية والعقلية والوجدانية، لتكوين المواطن الصالح المحب للعمل، والمدرك بصورة مناسبة لمعطيات العصر.

إن الوصول إلى فاعلية جميع جوانب الحصة، يتطلب توفر معلم تربية رياضية على قدر من الوعي، وان يكون مؤهلا وملما بمراحل التطوير التربوي، ويمتلك المهارات الخاصة في إخراج الحصة بحيث تسير نحو امتلاك المهارات المعرفية للطلبة، كي يقوم بدور فاعل في تنفيذ إجراءات الحصة وتحقيق أهدافها، وما يتصل بها من حقائق ومعلومات وقادر على تطبيق المهارات، وتوصيل المعلومات والإلمام باحتياجات الطلبة والبيئة المحيطة بهم، وأن يعمل بروح التربية الرياضية المعاصرة من تعاون وحرية منظمة وتشويق وإثارة للتعلم والتعليم والتدريب(أبو نمرة، وسعادة، ٢٠٠٠م).

ولا بد لمعلم التربية الرياضية أن يكون قادرا على وضع نتاجات عملية التفاعل في الحصة، من خلال صياغتها بأسلوب علمي مدروس بحيث تتلاءم مع قدرات ومهارات الطلبة، وتكون الخطط الفصلية واليومية مرتبطة بالخطة السنوية، ونابعة من أهداف المؤسسة التعليمية العليا، ومراعياً في ذلك المرحلة الدراسية التي يقوم بتدريسها، ومن جهة أخرى يجب أن تكون النتاجات المتوقعة شاملة ومتنوعة وواضحة ومتكاملة وقابلة للقياس، ومتماشية مع حاجات الطالب واحتياجات المجتمع في ظل منظومة التطوير التربوي الشامل (الحيلة، ٢٠٠٧م).

ويشير (Haroun, 1997) إلى ان تدريب المعلمين على القيام بواجباتهم التدريسية بالطريقة العلمية السليمة يقلل من التوتر لديهم ويخلصهم من الضغوط النفسية، وتمكنهم من السيطرة على سلوكيات الطلبة، وبالتالي القيام بأداء الممارسات التدريسية على أتم وجه.

ومن الممارسات التدريسية التي يقوم معلم التربية الرياضية بممارستها، استخدام طرق وأساليب التعلم الفعّالة التي تقود الطالب إلى المعرفة والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، وبالتالي القدرة على التقدم من خلال تجزئة الحركة أو المهارة، والتكرار في الأداء وإعادة تطبيق المهارة، وربطها بالمهارة السابقة، مع تقديم الإرشاد والتوجيه واستخدام الوسائل التعليمية واستراتيجيات التدريس الحديثة الملائمة، واستراتيجيات التقويم المختلفة، وكذلك لا بد من تقديم التغذية الراجعة وحل المشكلات وتقديم المساعدة للطلبة في بيئة التعلم، ومراعاة تقسيم المجموعات في أعداد ملائمة وبطرق متجانسة، والاحتفاظ بسجلات الطلبة السلوكية والتقويمية، ومتابعة الأخطاء وتصحيحها، والبحث عن الاسباب التي قد تعيق عملية التعلم وايجاد الحلول لها (الخزاعلة، والخزاعلة، ٢٠٠٩م).

ويذكر (الديري، ٢٠٠٣م)، أن التقويم عنصر من عناصر حصة التربية الرياضية، والذي يعتبر من العمليات الحيوية التي يجب التركيز عليها وعن طريقة يمكن الحكم على مدى فاعلية العوامل المختلفة مثل، الحكم على مدى تحقيق الأهداف ومناسبتها للمحتوى، ومدى فاعلية أساليب التدريس، والوسائل والأنشطة المستخدمة والخبرات التعليمية المختلفة، فهي تسير جنباً إلى جنب مع كل جوانب حصة التربية الرياضية.

فالتقويم جزء هام من النظام التربوي، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً مع جوانب التخطيط والتنفيذ، ويستطيع كل من له صلة بالعملية التعليمية أن يتعرف على المستوى الذي تحقق، وعلى جوانب القوة والضعف، فالتقويم يعكس صورة حقيقية عن مدى فاعلية أساليب وطرق التدريس، وجوانب حصة التربية الرياضية المختلفة وأثرها على المتعلم، وأكد (الخطايبة، ١٩٩٧م) على أنها تساعد المعلم والمدير والمشرف والمسؤول في مدى نجاحه في التدريس والتعليم، وبالتالي تعديل وتطوير الأهداف والطريقة والأساليب والمحتوى تبعاً للأغراض والأهداف المراد تحقيقها.

ويرى الباحث ومن خلال خبرته في الميدان ان هناك العديد من الممارسات التدريسية التي يجب ان يقوم بها المعلم بممارستها ومنها: تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها بشكل سليم، وتوزيعها على المادة الدراسية، ومراعاة مناسبتها للمراحل العمرية، واختيار الانشطة الملائمة، واستخدام أساليب تعليمية مناسبة، والعمل على توفير انشطة تعليمية في ضوء الامكانات المتاحة، واستخدام وسائل تعليمية وبصرية وربط المهارات اللاحقة بالسابقة، واستخدام الطرائق التي تثير دافعية الطلبة وتنويع الأساليب التدريسية وفق الأهداف التربوية التعليمية، واستخدام مبادي التعلم بالتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول، ومراعاة الفروق الفردية وعرض نموذج عملي للمهارة، واستثمار جميع الحصة الدراسية، واستخدام وسائل تقويم مناسبة .

ومن هنا يرى الباحث إنه يجب التركيز والاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة، حيث إن الجامعات والكليات تركز في إعداد المعلمين قبل الخدمة على الإعداد التخصصي والأكاديمي والإعداد المهني التربوي والإعداد الثقافي، ليكتسب خبرة عملية في التدريس في المدارس، وذلك لتتفاعل النظرية مع التطبيق العملي، وبذلك يتم تعزيز الممارسات الإيجابية والتخلص من الممارسات السلبية وبالتالي نستطيع الوصول إلى مخرجات تربوية تعليمية افضل ترتقي بنا إلى ما هو افضل، لخدمة الاجيال الحالية والقادمة وهذا ما تسعى هذه الدراسة لتحقيقه.

مشكلة الدراسة.

إن التقدم العلمي والانفجار السكاني والثورة العلمية التي نعيشها في عصرنا الحاضر، دليل كبير على التقدم والتطور في جميع مجالات الحياة، وبالتالي فهي تولد ضغوطا تحتم علينا تطوير جميع جوانب العملية التعليمية، والتي يعتبر المعلم هو جزءا وركيزة اساسية فيها وهذا مما أدى إلى دفع المهتمين والمتخصصين في مجال التربية والتعليم، إلى البحث عن معالجة قصور الأنظمة التعليمية لكي تواكب التطور العلمي والتفوق التكنولوجي، ومحاولة الارتقاء بالعملية التعليمية والوصول بها إلى مصاف الدول المتقدمة.

إن مهمة إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم لمهنة التدريس وما تبرزه من أهمية في عصرنا الحاضر، والذي تغير فيها دور المعلم فلم يعد دوره مقتصرا على التلقين ونقل المعلومات، وإنما تعداه إلى عدة أدوار ذات حيوية وأهمية، وذلك لإعداد جيل قادر على التعلم والتفكير والابتكار والابداع، وامتلاك المعرفة واكتساب المهارات وإتقانها واخراجها بأحسن صورة، فمن خلال اطلاع الباحث على العديد من المراجع والدراسات العربية وكون الباحث عمل في مجال التدريس والاشراف في مدارس وزارة التربية والتعليم، واكتسابه لخبرات المعلمين وعملة مدرسا في الجامعة، وجد أن هناك تقصير في مستوى اخراج حصص التربية الرياضية في مدارس التربية والتعليم ومن خلال تجربة الباحث ومتابعته للعديد من دروس التربية الرياضية، ومن خلال اشرافه على مادة التدريب الميداني، والتي تعتبر من المواد الهامة جدا والإجبارية والتي تدرس في المدارس، ومن خلال مشاهداته وملاحظاته واهتماماته وتركيزه على الممارسات السلبية والتي تعيق العملية التعليمية أثناء أداءهم لواجباتهم التدريسية، فلقد لاحظ أن الكثير من العقبات انحصرت في عدة جوانب من التخطيط والتنفيذ والاخراج، فقد لاحظ عدم تحديد الأهداف الخاصة بموضوع الدرس وعدم اختيار الانشطة الملائمة لتحقيق تلك الأهداف وعدم استخدام الاجهزة والوسائل التعليمية وعدم استخدام وسائل التقويم الحديثة وافتقار

العديد من المدرسين لعنصر التشجيع والتعزيز وعدم القدرة على ترجمة ما درسه نظريا إلى التطبيق العملي، فارتأى الباحث القيام بإجراء هذه الدراسة لإيجاد الحلول لهذه العقبات، ومن هنا شرع الباحث القيام بتقويم الممارسات التدريسية داخل حصة التربية الرياضة، من اجل الوقوف على مواطن الخلل وايجاد الحلول لها والعمل على تنميتها وتطويرها نحو الأفضل، فقد أحس الباحث بمشكلة الدراسة وأهميتها في تقويم هذه الممارسات التدريسية لدى المعلم التربية الرياضية، تمهيداً لإنجاز وبلوغ الأهداف التعليمية وتطويرها نحو الافضل.

أهمية الدراسة.

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في تناولها لفئة المعلمين والتي تعتبر من الشرائح المهمة في المجتمع والتي يعول عليها الارتقاء بالتعليم كما تبدو أهمية هذه الدراسة كونها:

١- تعد من الدراسات القليلة والنادرة في الجنوب التي تناولت مثل هذه المشاكل التدريسية، والتي تلعب دوراً كبيراً في الوقوف على الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية وبيان مستوى تطورها ومواكبتها لما يجري من تطورات وحداثة وذلك في حدود علم الباحث.

٢- الوقوف على مواطن الضعف والقوة في الممارسات التدريسية والعمل على تطويرها وتزويدها بكل ما يستجد في مجال التدريس من طرق وأساليب واستراتيجيات وتعزيز الممارسات الايجابية والتخلص من الممارسات السلبية.

٣- أنها فتحت الأفق أمام العديد من الباحثين لتناول مثل هذه المشكلة والوقوف على أهم أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها كون الممارسات الايجابية تعمل على تجويد العملية التعليمية وتحسنها وصولا إلى الأهداف التربوية المرجوة وبالتالي تفضي إلى مخرجات تعليمية تواكب ما يستجد من تطورات في العملية التعليمية.

أهداف الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- التعرف إلى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك.

٢- التعرف إلى الفروق والدلالات الإحصائية في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية وفقا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، المرحلة التدريسية، الخبرة التدريسية).

تساؤلات الدراسة.

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما هو مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية وفقا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، المرحلة الدراسية)؟

مصطلحات الدراسة.

تناولت الدراسة العديد من المصطلحات ومنها:

التقويم: "هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات ومعلومات عن ظاهرة أو موقف أو اسلوب بقصد استخدامها في إصدار الحكم حول قيمة الظاهرة للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنها". (رضوان، ٢٠٠٦م).

الممارسات التدريسية: "الاجراءات العملية أو السلوك الفعلي الذي يقوم به المعلم أو المعلمة وفقا لمراحل الدرس المختلفة بغرض تحقيق الأهداف المرسومة في الخطة "(النعيمي، المولى، ٢٠٠٩م).

معلمي التربية الرياضية: هم الاشخاص المؤهلون للقيام بتدريس مادة التربية الرياضية ويمتلكون كفايات تدريسية وتعليمية واجتماعية وبدنية وشخصية، وقادرون على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة (تعريف اجرائي).

محددات الدراسة.

انحصر هذه الدراسة في المحددات الآتية:

١- **المحدد الجغرافي:** أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية – محافظة الكرك.

٢- **المحدد المكاني:** أجريت هذه الدراسة في مدارس مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك.

٣- **المحدد الزمني:** أجريت هذه الدراسة الفترة الواقعة ما بين (٢٠١٨/٣/١-٢٠١٨/٥/٣م). الفترة التي تم توزيع وتحليل البيانات فيها.

٤- **المحدد البشري:** اجريت هذه الدراسة على معلمين ومعلمات التربية الرياضية العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك والبالغ (١٠٠) معلم ومعلمة.

الدراسات السابقة.

نظراً لما للمهارات التدريسية التي يمتلكها المعلمون من أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتوجيهها، ولما لها من أثرا ذلك إيجابياً على مخرجات التعليم، فقد بدأ الاهتمام يتزايد وبشكل مستمر بإعداد المعلمين لرفع مستوى التعليم ونوعيته، فقد اهتمت الدراسات على المستويين الإقليمي والعالمي بالجوانب الخاصة وبالبحوث المتضمنة الممارسات التدريسية وتقويمها، ومن هذه الدراسات ما يأتي:

١) **أجرى احميده نصير (٢٠١٥م)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية والبدنية لكفايات التقويم، وكذلك الكشف عن الفروق في كفايات التقويم تبعا لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من ٦٥ معلما ومعلمة من معلمي محافظة الشلف بالجزائر، استخدم الباحث مقياس كفايات التقويم مستخدما الأساليب الاحصائية التالية: الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي واختبار (ت) لحساب الفروق الاحصائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية جاءت بدرجة عالية، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في كفايات التقويم تبعا لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

٢) **أجرى (الخزاعلة، واخرون، ٢٠١٣م)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى التقويم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية، في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي، من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس إربد تبعاً لمحاور الدراسة، (تقويم الحاجات، والأهداف، وتقويم المهارة، والتغذية الراجعة، وحل المشكلات، واستغلال البيئة المحيطة وتكنولوجيا التعليم)، وبيان أثر كل من متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل على استجابات أفراد عينة الدراسة، وتم استخدام استبانة من إعداد وتصميم الباحثين، أجريت الدراسة على عينة بلغت ١٧٩ معلماً ومعلمة من مدارس إربد الأولى، وأدخلت البيانات إلى الحاسب الآلي وتم معالجتها ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة التقويم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية جاء بدرجة متوسطة، وان تقويم جانب نتاجات التعليم والتعلم ظهر في الترتيب الأول بدرجة متوسطة، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لجميع متغيرات الدراسة (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، وأوصى الباحثون إلى ضرورة خضوع معلم التربية الرياضية في المدارس إلى مزيد من الدورات التدريبية، وورش العمل المختلفة الخاصة بالتطوير التربوي والاقتصاد المعرفي.

٣) **أجرت (أبو جلبان، ٢٠١٠م)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر الاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج

التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية في مدينة إربد، من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية، حيث بلغت العينة (٢٤٩) فرداً، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات، تم توزيعها إلى عدة محاور هي: التخطيط، المحتوى، طرق التدريس، والإدارة الجيدة، والتقويم، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي عالي للاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة لمحاور: التخطيط، والمستوى التدريسي، والأدوار الجديدة، والتقويم، وكذلك أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، بينما كان هناك فروق تبعاً لمتغير الجنس عند محاور طرق التدريس والأدوار الجديدة، ولصالح الإناث.

٤) **أجرى (النعيمي، المولى، ٢٠٠٩م)** دراسة هدفت إلى التعرف على الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل، والتعرف على دلالة الفروق للممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية، تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، واستخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية لمدارس البنين والبنات للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل، والبالغ عددهم (٢٠١). واشتملت عينة البحث على (١٥٩) معلم ومعلمة، بواقع (٦٥) معلماً و(٩٤) معلمة، وبعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث، تم معالجتها احصائياً باستخدام اختبار (ت) لعينتين غير مرتبطتين وتحليل التباين (ف) واختبار شيفيه لاختبار فروق المتوسطات. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ان امتلاك معلمو ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل قدرا كافيا من الممارسات التدريسية لدرس التربية الرياضية، وأظهرت ايضا تفوق المعلمين باستثناء محور ادارة الصف والتعامل مع التلاميذ اذ تفوقت فيه المعلمات، وأوصى الباحثان ان تقوم كل من مديرية النشاط الرياضي والكشفي ومديرية الاعداد والتدريب بفتح دورات تطويرية تخصصية للكادر التدريسي في مؤسسات اعداد معلمي ومعلمات التربية الرياضية، وبحضور مشرفي التربية الرياضية.

٥) **وأجرى (الجراح، ٢٠٠٧م)** دراسة هدفت إلى تقويم مناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر المعلمين في مديريات تربية إربد الأولى والثانية والثالثة، على عينة بلغ عددها (١٠٩) معلماً و(٥١) معلمة، باستخدام أداة الاستبانة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مجالات النتاجات، وأدوار المعلمين، واستراتيجيات التدريس، واستراتيجيات التقويم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال كانت بدرجة عالية، بينما أظهرت درجات التقويم لمجالات استراتيجيات التدريس والتقويم، والمهارات الحياتية الدرجة المتوسطة، واوجدت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات المؤهل

العلمي والنوع الاجتماعي، بينما اوجدت فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة الطويلة أكثر من ١٠ سنوات.

٦) **أجرى (الجرجاوي، نشوان، ٢٠٠٦م)** دراسة هدفت إلى تقويم أداء المعلمين المهني العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة، وهي استبانة تكونت من (٤٢) فقرة، تكونت عينة الدراسة من (٢٥) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وضوح رؤية ورسالة المدرسة في مجال التخطيط الاستراتيجي للمعلمين، وضعف المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية المتعلقة بعملية التعلم، وضعف ممارسة المعلمين في العمل البحثي وتنمية قدرات الطلبة على استخدام التقويم الذاتي.

٧) **كما واجرى (المصري، ٢٠٠٥م)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى فاعلية الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية من خلال بطاقة ملاحظة السلوك التدريسي، والتعرف على أثر الاستراتيجية المقترحة على مستوى الأداء لمعلمي التربية الرياضية، والمستوى المعرفي في مجال التدريس، وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واستخدام الباحث المنهج التجريبي التربوي بأسلوب تصميم الاختبار القبلي والبعدي باستخدام مجموعة واحدة، واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية، بلغ حجمها (٦٠) معلماً ومعلمة مقسمين بالتساوي، وعينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات الصف التاسع بلغ عددهم (١٢٥) تلميذاً، و(١٢٥) تلميذة من مدارس المرحلة الإعدادية بقطاع غزة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن الاستراتيجية المقترحة أثرت تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية، وعلى المستوى المعرفي في مجال التدريس، وبالتالي كان الأثر إيجابياً على مستوى التلاميذ من الصف الثالث الإعدادي في بعض نواتج التعلم، ومن أهم المقترحات: عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس لمواكبة التطور في مجال العمل المهني.

٨) **وقام (Ha, Amy,et.al, 2004)** بدراسة هدفت إلى تقويم أثر البرنامج التدريبي أثناء الخدمة للمعلمين، وفهم توقعات المعلمين لتغيير المنهاج في التربية الرياضية على عينة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن المشاركة في البرنامج التدريسي يدفعهم إلى الفهم والإنجاز لبرامج التربية الرياضية، ويولد لديهم الاستعداد لتغيير المنهاج بصورة إيجابية.

٩) **دراسة مسمار (٢٠٠٢م)** بعنوان: تقويم واقع الممارسات التدريسية الفعلية لمدرسي التربية الرياضية في صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر، هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات التدريسية لمعلمي

التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية وذلك بتقديرها بأنفسهم من خلال استجابتهم على أداة الدراسة، وفقا للمتغيرات كنوع الدراسة وجنس المعلم ومؤهله العلمي وسنوات الخبرة في التدريس، والكشف عن الفروق في تصرفات المعلمين وفقا لاستجاباتهم الذاتية على أداة الدراسة، لتشمل (١٦) موقفا تدريسيا يعكسون الممارسات التدريسية الفعلية، وقد بلغت عينة الدراسة (٩٠) معلماً ومعلمة ممن يدرسون التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية منهم ٥٧ معلمة و٣٣ معلم، وبعد الحصول على استجاباتهم تم تفريغ البيانات لإجراء المعالجة الاحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج ان استجابات المعلمين على مواقف الدراسة ومحاورها كانت في معظمها ايجابية، كما وأظهرت افضلية في الاستجابات تعزى لنوع المدرسة لصالح معلمات المدارس النموذجية، كما أظهرت فروق دالة احصائيا لصالح المعلمين من حملة الدبلوم العالي، ومن اصحاب الخبرة لأكثر من ١٠ سنوات.

١٠) **قامت ايفا البيطار (١٩٩٨م)** بدراسة هدفت إلى بناء أداة تقويمية للوقوف على طبيعة الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، وذلك للكشف عن الفروق في ممارسات المعلمين التدريسية من خلال اجاباتهم على أداة الدراسة، وفقا لبعض متغيرات الدراسة. وقد صممت الباحثة أداة الدراسة من ٢٤ فقرة لتعكس معرفتهم وخبرتهم في دروس التربية الرياضية، كما تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٩٣ معلم ومعلمة من الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨م، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لبعض متغيرات الدراسة، وذلك لصالح المعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس في معظم المواقف التدريسية، وممن لديهم الخبرة ما بين ٤ إلى ٦ سنوات، وخاصة الفقرات المرتبطة بالإدارة الصفية والتخطيط الدراسي.

١١) **دراسة سعيد أبو الزيت (١٩٩٧م)** هدفت إلى تقويم مستوى اداء معلمي التربية الرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية المحتلة، والكشف عن مدى توافر الكفايات الأدائية الخاصة بعمليه التدريس من وجه نظر المعلمين أنفسهم، ومن وجهه نظر الموجهين تبعا للمتغيرات مثل: جنس المعلم، مؤهله العلمي، خبرته في مجال التدريس. وقد قام الباحث بتصميم استبيان خاص بهذا الغرض بعد التحقق من معاملات صدقه وثباته، ووزعه على عينه من العاملين في مجال التدريس قوامها (١٠٥) معلماً ومعلمة في المدارس ضمن المديريات المعنية، وقد أظهرت النتائج ان مستوى الكفايات الأدائية للمعلمين بشكل عام تتراوح بين درجتي كبيره جدا وقليله كما اشارات النتائج إلى ان هناك علاقه ارتباط داله احصائيا بين تقويم المعلم لأدائه الذاتي، وتقويم الموجه التربوي له، اضافه إلى أن النتائج افضت إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، في حين ظهرت فروق في متغير الخبرة لصالح المعلمين من

أصحاب الخبرة الطويلة (١٠ سنوات واكثر) على مجالات الأهداف والتخطيط والتقويم.

إجراءات الدراسة.

منهج الدراسة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقته المسحية لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، والبالغ عددهم (١٩٦) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك والبالغ عددهم (١٠٠) معلم ومعلمة، وقد مثلت (٥١%) تقريبا من المجتمع الاصلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول (١)

جدول وصف خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	معلم	٥٠	٥٠.٠
	معلمة	٥٠	٥٠.٠
	الكلي	١٠٠	١٠٠.٠
مؤهل العلمي	بكالوريوس	٦٥	٦٥.٠
	دبلوم	١٠	١٠.٠
	دراسات عليا	٢٥	٢٥.٠
	الكلي	١٠٠	١٠٠.٠

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
مرحلة الدراسية	أساسي	٥٢	٥٢.٠
	ثانوي	٤٨	٤٨.٠
	الكلي	١٠٠	١٠٠.٠
الخبرة التدريسية	أقل من سنتين	١٦	١٦.٠
	من ٣-٥ سنوات	١٥	١٥.٠
	من٦-١٠سنوات	٢٥	٢٥.٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٤	٤٤.٠
	الكلي	١٠٠	١٠٠.٠

أداة الدراسة.

بعد اطلاع الباحث على الدراسات العربية والأجنبية والأدب النظرية والكتب والمراجع ودليل معلم التربية الرياضية تم الاستعانة بالاستبيان الذي أعده كل من (النعيمي، والمولى، ٢٠٠٩م)، حيث تم مراعاتها ومناسبتها لطبيعة ونوع البيانات المراد جمعها وملائمتها للبيئة الأردنية، وقد اشتملت الدارسة على خمسة محاور يعكسون الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية، واشتملت كل ممارسة عل خمسة بدائل: الدرجة العظمى خمسة تعطى للتصرف الافضل ومن ثم أربعة للذي أقل إلى ان تصل إلى درجة واحد للتصرف الاقل حسب الافضلية.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين ممن يحملون مؤهلات علمية مختلفة وعددهم خمسة محكمين، حيث تم الطلب منهم الاطلاع بعناية ودقة وابداء اراءهم حول صحة ووضوح العبارات ودقتها وصلاحيتها لقياس ما وضعت من اجله، فلقد قاموا بأبداء اراءهم حيث تم الاخذ بها بإضافة وشطب بعض العبارات، وتعديل بعضها إلى ان وصلت إلى صيغتها النهائية التي تم استخدامها في الدراسة.

ثبات أداة الدراسة.

بعد التأكد من صدق المحتوى واعتماده بشكل نهائي واختيار عينة المعلمين وعددهم (٢٠) معلم ومعلمة من خارج عينة الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة واعادة تطبيقها مرة اخرى بعد ١٠ ايام وللتحقق من ثبات الدراسة، وذلك لاحتساب معامل الثبات حيث بلغت قيمته ٩.٤١، حيث تم احتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٢)

معاملات ثبات أدوات الدراسة

أدوات الدراسة	معامل كرونباخ الفا
تقويم الممارسات التدريسية	٠.٩٤١

خطوات تطبيق المقياس.

بعد أن تم اختيار المقياس قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١- قام الباحث بتسليم الاستبيانات باليد وبمساعدة بعض الزملاء ومجموعة من طلبة الماجستير العاملون في سلك وزارة التربية والتعليم وبمساعدة مشرفو التربية الرياضية، وتم توضيح طريقة تعبئة الاستبيان.

٢- ركز الباحث على ضرورة توخي الدقة والموضوعية والتأكيد على أن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

٣- استغرقت فترة توزيع واستلام الاستبيان ما يقارب الأسبوع.

٤- قام الباحث بجمع الاستبيانات وقد تم استبعاد ٨ استبانات وذلك لعدم اكتمال تعبئة البيانات فيها وتبقى ١٠٠ استبانة تم اجراء تحليلها.

٥- قام الباحث بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزم الإحصائي (SPSS).

تصميم الدراسة.

تعد الدراسة الحالية دراسة وصفية مسحية اشتملت على العديد من المتغيرات ومنها ما يأتي:

المتغير المستقل: تناولت الدراسة العديد من المتغيرات منها:

١- **النوع الاجتماعي:** (معلمين، معلمات).
٢- **المؤهل الأكاديمي:** (البكالوريوس، دبلوم، دراسات عليا).
٣- **الخبرة التدريسية:** أ- أقل من سنتين، ب- من (٣-٥) سنوات، ج- من (٦-١٠) سنوات د- أكثر من (١٠) سنوات.
٤- **المرحلة الدراسية:** (الثانوي، الأساسي).

المتغير التابع: استجابة معلمي ومعلمات التربية الرياضية على الاستبيان.

المعالجة الإحصائية:

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار شفيه، واختبار (t) لتوضيح الفروق.

عرض النتائج ومناقشتها.

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضا مفصّلاً للنتائج ومناقشتها في ضوء الأسئلة المطروحة، والتي هدفت إلى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضة في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقا لتسلسل أسئلتها، وكذلك مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات المنبثقة عن هذه النتائج وهي على النحو الاتي:

أولاً: عرض نتائج الدراسة.

- **للإجابة عن السؤال الاول والذي نصه: "ما هو مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك؟".**

تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة، لاستجابات افراد عينة الدراسة وفقا لكل مجال من مجالات الدراسة وكذلك المجال الكلي والجدول (٣) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٣)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	التخطيط للتدريس	٢.٤٥	١.٠٠	متوسط
٢	تنفيذ الدرس واستخدام الادوات والاجهزة	٢.١٥	٠.٤٩	منخفض
٣	الاعداد المهني	٢.١٠	٠.٦٩	منخفض
٤	التقويم	٢.٠٨	٠.٦٤	منخفض
٥	إدارة الصف والتعامل مع التلاميذ	١.٨١	٠.٤٩	منخفض
–	الكلي	٢.١٢	٠.٤٩	منخفض

يبين الجدول (٢) أنّ المتوسطات الحسابية لمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك، جاءت وعلى المستوى الكلي بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (٢.١٢) وبانحراف معياري (٠.٤٩)، أما على مستوى المجالات فقد جاء بالمرتبة الأولى مجال "التخطيط للتدريس" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٥) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية مجال "تنفيذ الدرس واستخدام الادوات والاجهزة" بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٥) وبدرجة منخفضة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال "الاعداد المهني" بمتوسط حسابي (٢.١٠) وبدرجة منخفضة، وفي المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة جاء مجال "التقويم" بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة مجال "ادارة الصف والتعامل مع التلاميذ" بمتوسط حسابي (١.٨١) وبدرجة منخفضة ايضاً. والشكل (١) يوضح التفاوت بمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك وفقا لكل مجال والمجال الكلي.

شكل (١)

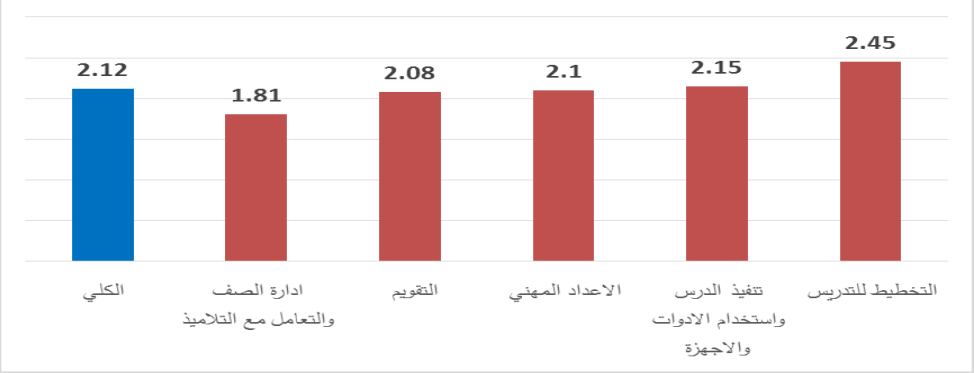

والشكل السابق يوضح الرسم البياني لتلك المحاور.

ويعزي الباحث ذلك إلى هناك نقص في تدريب المعلمين قبل الخدمة على الاستراتيجيات الحديثة المواكبة التطورات الحديثة، والتي تسهم بدرجة كبيرة في تقدم العملية التعليمية، وعدم عقد دورات تنشيطية في الطرق والأساليب الحديثة، وانه لا يوجد تنسيق بين كليات التربية الرياضية ووزارة التربية والتعليم في الخطط المستقبلية، حيث انه يوجد عدد من المعلمين يعينون في وزارة التربية والتعليم لا يمتلكون الكفاءة العلمية في مجال طرق وأساليب التدريس وخاصة ممن درس تخصص التأهيل الرياضي الذي يفتقر في خططه إلى الطرق والأساليب والاستراتيجيات الازمة للتدريس، وهذا مما يشكل عبئا على المشرفين العاملين في سلك التربية والتعليم وذل بعمل خطط لتأهليهم واعدادهم للعمل كمدرسين، وهذا ما لمسه الباحث من خلال عمله مدرسا للتربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم لعدة سنوات وعمله حاليا مدرسا في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤته، كما لاحظ ان هناك ضعف في عملية التقويم في كثير من المواد التعليمية لنقص الادوات والاجهزة اللازمة لعملية التقويم، ويعزو ذلك ايضا إلى قلة الحوافز المعنوية للمعلمين وتكليف المعلمين بأعمال ادارية وفنية بعيدة عن تخصصهم الرئيسي، وعدم تشجيعهم على حضور الندوات والدورات وعدم تحفيزهم على البحث والتقصي عن كل ما هو جديد ليساهم ويثري العملية التعليمية، بينما جاء مجال التخطيط متوسطا، ويعزي الباحث إلى ان التخطيط مطلوب يوميا ويتابع بشكل يومي من قبل الادارة والمنسقين والمشرفين القائمين على العملية التعليمية، حيث يوضع جزء من تقويم المدرس على التخطيط والتحضير اليومي، وكما ان التخطيط لا يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد ولا إلى اجهزة وادوات وانما بصورة شكلية لا تنفذ على ارض الواقع، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى امتلاك المعلمين لعنصر التخطيط وتنظيم خطوات الدرس واجراءاته في دفاترهم وخططهم ونتيجة للمتابعة من قبل المشرفين والمنسقين والإدارة والتي يركزوا فيها بشكل كبير على التحضير والخطط حتى ولم يتم تطبيقها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البيطار، ١٩٩٨م) والتي اوجدت تفوقا في مجال التخطيط والتحضير اليومي للدروس واعداد الخطط اليومية والفصلية والسنوية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التغير والتطوير الذي حصل في مناهج التربية والتعليم اضافة إلى الخطط التربوية وطرق التقييم الحديثة والاكثر دقة من الخطط والتقييم التقليدي القديم والتي يكون التركيز فيها على الجانب النظري. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (النعيمي، المولى، ٢٠٠٩م) والتي أظهرت ان المعلمين يمتلكون قدر كافي من الممارسات التدريسية المتعلقة بالتخطيط اليومي للدروس.

للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: "هل هنالك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، المرحلة التدريسية، الخبرة التدريسية؟)".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك، وفقا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، المرحلة التدريسية، الخبرة التدريسية) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياي
الجنس	ذكور	٢.٠٤	٠.٤٤
	إناث	٢.١٩	٠.٥٣
المؤهل	بكالوريوس	٢.٢١	٠.٥٠
	دبلوم	١.٩٦	٠.٤٦
	دراسات عليا	١.٩٥	٠.٤٤
المرحلة التدريسية	أساسي	٢.١٣	٠.٥٦
	ثانوي	٢.١٠	٠.٤٠
الخبرة	أقل من سنتين	١.٧٩	٠.٤٢
	من ٣-٥	٢.٠٣	٠.٣١
	من ٦-١٠	٢.٢٣	٠.٥٢
	أكثر من ١٠	٢.٥٩	٠.٤٦

تشير البيانات الواردة في الجدول (٤) إلى عدم وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك وفقا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، المرحلة التدريسية، الخبرة التدريسية)، وللكشف فيما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين المتعدد (Multiple-ANOVA)، والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية وفقا للمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	٠.٥٥٤	١	٠.٥٥٤	٣.١٠٢	٠.٠٨٢
المؤهل العلمي	٠.٨٣٨	٢	٠.٤١٩	٢.٣٤٧	٠.١٠١
المرحلة الدراسية	١.٦٠١E-٦	١	١.٦٠١E-٦	٠.٠٠٠	٠.٩٩٨
الخبرة التدريسية	٤.٨٢٨	٣	١.٦٠٩	٩.٠١٦	٠.٠٠٠*
الخطأ	١٦.٤٢٣	٩٢	٠.١٧٩		
الكلي	٤٧٢.٣٨٥	١٠٠			
الكلي المصحح	٢٣.٨١٣	٩٩			

* دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، المرحلة التدريسية) ويعزو الباحث ذلك إلى ان جميع المدرسين يعملون بنفس الظروف والامكانات حيث قلة الملاعب والادوات التي تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق اهدافهم بالإضافة إلى نفس الظروف البيئية المحيطة والظروف الجوية

وهذا ما اتفقت معه دراسة الجراح (٢٠٠٧م) ودراسة الجرجاوي (٢٠٠٦م) في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير (الخبرة التدريسية) وهذا ما اتفقت مع دراسة مسمار (٢٠٠٢م) وللكشف عن هذه الفروقات فقد تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول رقم (٧) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٦)

اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروقات وفقا لمتغير الخبرة التدريسية

المتوسطات	فئات المتغير	الفروقات			
		أقل من سنتين	من ٢- أقل من ٥	من ٦- أقل من ١٠	١٠ فأكثر
١.٧٩	أقل من سنتين	-	-٠.٢٤*	-٠.٤٤*	-٠.٨٠*
٢.٠٣	من ٣-٥ سنوات	٠.٢٤*	-	-٠.٢٠*	-٠.٥٦*
٢.٢٣	من ٦-الى سنوات١٠	٠.٤٤*	٠.٢٠*	-	-٠.٣٦*
٢.٥٩	أكثر من ١٠ سنوات	٠.٨٠*	٠.٥٦*	٠.٣٦*	-

تشير البيانات الواردة في الجدول (٦) إلى ان جميع الفروقات دالة احصائياً وكانت لصالح الخبرة التدريسية الاطول حيث انه كلما زادت الخبرة التدريسية كلما كانت الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك هي الافضل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اكتساب كفايات خاصة بالأساليب التربوية الحديثة، التي تعد اساسية في تسهيل مهماتهم التدريسية، واستخدام تقنيات جديدة تم توظيفها في التدريس، وهذا يدعم فلسفة برامج التربية الرياضية الحديثة، والتي تعزز صقل وتطوير مهارات مدرسي التربية الرياضية وخبراتهم التربوية، كما ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان المدرسين الاكثر خبرة هم من يمتلكون القدرة على التخطيط والاعداد الجيد، ويعزى ذلك إلى النضج المهني المتحصل جراء سنوات العمل المهني وحضورهم العديد من الدورات والندوات وورش العمل، بالإضافة إلى توجيه المسؤولين والمشرفين والقائمين على العمل الرياضي، وانه كلما زادت الخبرة كلما زاد الفهم والادراك للأحداث التي تجري وكيفية التعامل معها واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مسمار، ٢٠٠٢م) والتي أظهرت فروق احصائية لصالح المعلمين من حملة الدبلوم العالي ومن اصحاب الخبرة الاكثر من (١٠ سنوات) ودراسة الزيت، ١٩٩٧م) ودراسة (النعيمي، المولى، ٢٠٠٩م) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة الدراسية الاطول كما أظهرت ايضا ان عامل الخبرة له تأثير كبير في عملية التدريس. كما عارضت دراسة البيطار ١٩٩٨م والتي أظهرت تفوق لمن خبرتهم من ٤-٦ سنوات واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة احميده ٢٠١٥م والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة.

الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة استنتج الباحث ما يأتي:

١- أن مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة منخفضة باستثناء متغير التخطيط فقد جاء بدرجة متوسطة تعزى لمتغير الجنس.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك، تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، المرحلة التدريسية)، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير (الخبرة التدريسية).

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث ما يأتي:

١- التركيز على جميع محاور الدراسة وذلك لحصولها على درجة متدنية في الاداء والعمل على عقد دورات وورش عمل خاصة بالممارسات التعليمية بمجالاتها ونطاقتها السلوكية ومستوياتها التطبيقية.

٢- تسليط الضوء على محور التقويم في أي برنامج تدريبي مستقبلي للمعلمين وبخاصة ما يتعلق في تحديد الاليات التقويمية التي تساعدهم في وضع درجات التلاميذ واصدار الاحكام على ادائهم المهارى والحركي.

٣- تعميم نتائج الدراسة على مديريات التربية التابعة لمحافظة الكرك وبالتنسيق مع قسم الاشراف والتوجيه وادارة جامعة مؤتة/ كلية علوم الرياضة وذلك لعقد دورات تطويرية للكادر التدريسي.

٤- إجراء دراسات تحليلية وتجريبية بتوظيف برامج تدريبية للمعلمين سواء قبل الخدمة أو اثناء الخدمة وللتأكد من فاعلية هذه البرامج وامكانية تطويرها واعادة النظر بتلك البرامج والخطط بحيث تتمكن من الاسهام في اعداد مدرس تربية رياضية قادر على مواكبة ما يستجد من تطورات.

قائمة المراجع والمصادر.

المراجع باللغة العربية.

١- أبو النجا، أحمد عز الدين (٢٠٠١م). **معلم التربية الرياضية**، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، مصر.

٢- أبو نمرة، محمد، وسعادة نايف (٢٠٠٠م)، **التربية الرياضية وطرائق تدريسها**، عمان، جامعة القدس المفتوحة.

٣- البيطار، ايفا (١٩٩٨م)، "**دراسة تحليلية لواقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الاساسي الدنيا**" (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

٤- احميده، نصير (٢٠١٥م). "كفايات التقويم لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي"، **مجلة دار العلوم الإنسانية**، العدد (١٩)، جامعة ورقلة، الجزائر.

٥- الجراح، يوسف (٢٠٠٧م). "**دراسة تقويمية لمناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

٦- الحيلة، محمود (٢٠٠٧م). **مهارات التدريس الصفي**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

٧- الخزاعلة، محمد، والخزاعلة، وصفي (٢٠٠٩م). **التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كليات التربية**، مطبعة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٨- خطايبه، أكرم (١٩٩٧م). **المناهج المعاصرة في التربية الرياضية**، دار الفكر، عمان، الأردن.

٩- الديري، علي والعتوم، أمجد (٢٠١٠م). **مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وفقاً للاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية في القرن الحادي والعشرون**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

١٠- الديري، علي (٢٠٠٣م). **المناهج المعاصرة في التربية الرياضية وتطبيقاتها العملية**، (ط٢)، مركز بيضون للكمبيوتر، إربد.

١١- رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦م)، **المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية**، (ط١)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٢- الجرجاوي، زياد، نشوان، جميل (٢٠٠٦م). **تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة**، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية

التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، الواقع والتطلعات، جامعة الأقصى، غزة.

١٣- سليم، محمد صابر (١٩٧٣م)، **إعداد معلم العلوم**، بحث مقدم إلى مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي التقرير النهائي لمؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي، القاهرة، مطبعة التقدم.

١٤- صابر، ملكة حسين، وفودة، سهير زكريا (١٩٨٧م). "تطوير أدوات التقويم لبرنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات"، **مجلة رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٧ (٢٢)، ص١١-١٣٢.

١٥- أبو الزيت، سعيد (١٩٩٧م). **تقويم مستوى اداء معلمي التربية الرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية، محافظة جنين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية، الأردن.

١٦- صديق، صلاح صادق (١٩٨٦م). "مشكلات الدورات التدريبية لمعلمي المعاهد الأزهرية أثناء الخدمة واحتياجاتهم من هذه الدورات"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، مصر، العدد (٦)، ص١٠٥-١٢٨.

١٧- العاجز، فؤاد، والبنا، محمد (٢٠٠٣م). "تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجاته الوظيفية في ضوء مفهوم الأداء"، **مجلة الجامعة الإسلامية**، مجلد (١١)، العدد (١).

١٨- عليان، عبد الكريم (١٩٩٦م). **مشكلات معلمي المرحلة الابتدائية في قطاع غزة**، دار البشير للطباعة والنشر والتوزيع، غزة.

١٩- الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٤م). **كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق – في التخطيط والتقويم**، دار الشروق للنشر، غزة.

٢٠- مسمار، بسام (٢٠٠٢م). تقويم واقع الممارسات التدريسية الفعلية لمدرسي التربية الرياضية في صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، السنة الحادية عشرة، العدد (٢١).

٢١- المصري، وائل سلامة (٢٠٠٥م). **استراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية**، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الأقصى وعين شمس، البرنامج المشترك، مصر.

٢٢- النعيمي، طلال نجم، المولى، شكر (٢٠٠٩م). تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل، **مجلة العلوم الرياضية**، المجلد (١٤)، العدد (٥٠).

٢٣- النعيمي، فوزة أحمد (٢٠٠٧م). **البرنامج المنهجي لتطوير الأداء المؤسسي لمديريات التربية والتعليم والمدارس**، مطابع وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

المراجع الاجنبية:

1- Ha, Amy. S.C.et.al Teachers Perceptions of In- Service Teacher Training to Support Curriculum change in Physical Education: The Hong Kong Experience. Sport Education and Society. Nov, 2004, Vol, 9 Issues 3, P421 -438, 18.

2- Doherty Jonathan Teaching style in physical Education and Muston's spectrum. 2003.

3- Haroun, Rand Dohanon:Teachers perceptions of Discipline problems in a Jordanian secondary school 'pastoral care in education, C (1997): vol.15,no.2.

4- Townsend, S..Understanding the effects of cognitive coaching on student teachers and cooperating teachers. Doctoral Dissertation. University **of Denver: Dissertation abstract Internationl**, p.1997, 3549.